ثانيا:نتائج الدراسة:

- نتائج الفرضية الأولى :

لقد كانت فرضيتنا الأولى ما يلي :

" للمدرس موقف سلبي اتجاه التغيرات الطارئة على المنظومة التربوية ، بسبب غياب العملية الاتصالية والمشاركة في الإصلاح من قبل المدرسين ".

سنقوم بتعيين القيمة النسبية التي حصلنا عليها من خلال الجداول السابقة :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 05 أن نسبة التنسيق بين ما تلقاه المدرس من تكوين وما يدرسه في المدرسة هي 73.33% والتي تعني أن المدرس الذي يدرس في المدرسة الأساسية أو درس في المدرسة الابتدائية أو غيرها ، يوجد أن هناك تنسيق رغم تلقيه تكوينا واحدا ، وبالتالي فالتغييرات لا تهتم بالمدرس.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن من أصل 60 مدرس في المنظومة التربوية نجد أن 91.66% لم يشاركوا في إصلاحات وذلك لعدم استدعائهم وعدم التنسيق بين الهيئات المخططة للإصلاح والمدرسين ونفس الشيء بالنسبة للجدول رقم 07 والذي يوضح أن من أصل 60 مدرس نجد ما نسبته 70% منهم لا يشاركون في الإصلاح الجديد ، أما الجدول رقم 08 نلاحظ أن الذين يشاركون في الإصلاحات الجديدة وهم المقدرين بـ 66.66% يرون إيجابية هذه الإصلاحات إن أخذ المختصون برأي المدرسين ، أما الجدول رقم 09 والذي

يوضح الانتقادات الموجهة للمدرسة الابتدائية وهي مقدرة بنسبة 61.9% وهي ناتجة عن انعزال المدرسة عن المحيط الاجتماعي واعتمادها على طريقتي الحشو والتلقين.

وفي الجدول رقم 10 والذي يوضح الانتقادات الموجهة للمدرسة الأساسية وهذه الانتقادات مقدرة بـ 78.57% وتمثلت الانتقادات في اعتماد المدرسة على الجانب النظري في حين أن الإصلاح يدعو إلى الاعتماد على الجانب التطبيقي بالإضافة إلى كثافة البرامج وضيق الوقت.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والذي يعني بدراسة موافقة المدرس على الإصلاحات الجديدة ، حيث أن المدرسين الذين لا يوفقون على المنظومة الجديدة نسبتهم مقدرة بـ 71.42% وعدم الموفقة ناتج عن الانتقادات التي أشرنا إليها سابقا ، وفي الجدول رقم 12 الذي يبين نسبة سلبية تبني المدرسة الأساسية والتخلي عن المدرسة الابتدائية والتي تبلغ 71.42% وذلك بحكم ما تحقق نتيجة ذلك التغيير والذي بينه الجدول رقم 13 حيث عبر المدرسون وبنسبة 71.66% عن عدم تحقيق المدرسة الأساسية لأهدافها وأسسها لبقاء مبادئها حبرا على ورق ولعدم اهتمامها بالمدرسين ولقصر المدة التي أريد فيها إنجاح الصلاح.

وعليه فإننا ومن نتائج المحصل عليها من تحليل الجداول السابقة ، نأتي لنتأكد من نتائج فرضيتها الأولى بحساب نسبة تحققها بالطريقة التالية :

نجمع النسب المحققة من الجداول وتقسم على عددها فنجد النسبة التي حققت بها الفرضية الأولى وهي 74.07% ومنه فالفرضية تحققت بنسبة كبيرة.

نتائج الفرضية الثانية :

لقد اعتمدنا في دراستنا على فرضية ثانية هي :

" للمدرس موقف سلبي اتجاه تدريس اللغات ، لأنها تبقى المنظومة التربوية متأرجحة بين عدة فلسفات ومنظومات فكرية وثقافية مختلفة "

سنقوم بتعيين القيمة النسبية التي تحصلنا عليها من خلال الجداول السابقة :

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة سلبية النظام الموروث عن الاستعمار الفرنسي هي 81.66% والتي تعني أن مجتمعنا يتنافى مع النظام الاستعماري ، لأنه لكل مجتمع عاداته وتقاليده ، وقيمه وأخلاقه ، كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم 15 أن سلبية الاعتماد على منظومات أجنبية هي نسبة 76.66% والتي تعني أن النظام التربوي لا بد من أن يكون نابعا من المجتمع في حد ذاته ، حتى تكون المنظومة التربوية متناسقة مع المحيط الاجتماعي الذي توجد فيه.

كما نلاحظ في الجدول رقم 16 أن نسبة سلبية الاعتماد على اللغة الاستعمارية مقدرة بـ 60% وهي تعني أن للمجتمع الجزائري لغته الخاصة وثقافته الخاصة ، بها يحفظ شخصيته بين الدول وفي العالم الخارجي ، فأي مجتمع له لغته الخاصة ، لكن يمكن له أن يضيف لغات أجنبية

أخرى لمنظومته التربوية من أجل التفتح على العلوم والتكنولوجيات الحديثة ، ونلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن نسبة ايجابية الاعتماد على اللغة العربية في التدريس هي 80% وهذا لأن اللغة العربية من مقوماتها الشخصية ومن قيمنا ، وهي لغة مجتمعنا على حد تعبير جل المدرسين ، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والذي يمثل تعدد جنسيات المعلمين في المنظومة التربوية والمقدرة بـ 61.66% ، وهذا يعني كما يوضح ذلك المدرسون أن هذا التعدد يؤدي إلى تشتت في المجتمع ، فكل تلميذ يأخذ قيم مدرس معين وبالتالي تعدد الثقافات داخل المجتمع الواحد ، وتعدد ثقافات الأفراد ، كما أننا نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة عدم تدريس اللغات في سن مبكرة وهو 40% ، أي تقابلها نسبة موافقة تقدر بـ 60% وهذا لأن المدرسين يرون ايجابية التفتح على العالم المعلوماتي والتكنولوجي في سن مبكرة للتلميذ ، خاصة اللغة الانجليزية كما يوضحه الجدول رقم 21 يعطي الأولوية للغة العربية تليها اللغة الانجليزية بنسبة 31.85% وهي نسبة معتبرة مقارنة مع اللغة الفرنسية واللغة الامازيغية أما الجدول رقم 22 فنسبة تأثير اللغات الأجنبية على ثقافة التلميذ مقدرة بـ 68.33% وعليه نستنتج من هذه النتائج أن الفرضية الثانية تحققت بنسبة 66.90% مقابل 33.1% وذلك بالقيام بجمع نتائج الجدول وقسمتها على عدد النسب.